

وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي دعت مرسي لإعادة الثقة في الديمقراطية

دعوة أمريكية أوروبية للحد من "النقسام مصر" بعد إقرار الدستور

واشنطن / وكالات : حثت الولايات المتحدة الأمريكية كل الأطراف في مصر على تعزيز الحوار السياسي بعد الإعلان عن الموافقة على الدستور الجديد. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن على الرئيس مرسي مسؤولية المضي قدما وتجاوز الخلافات...



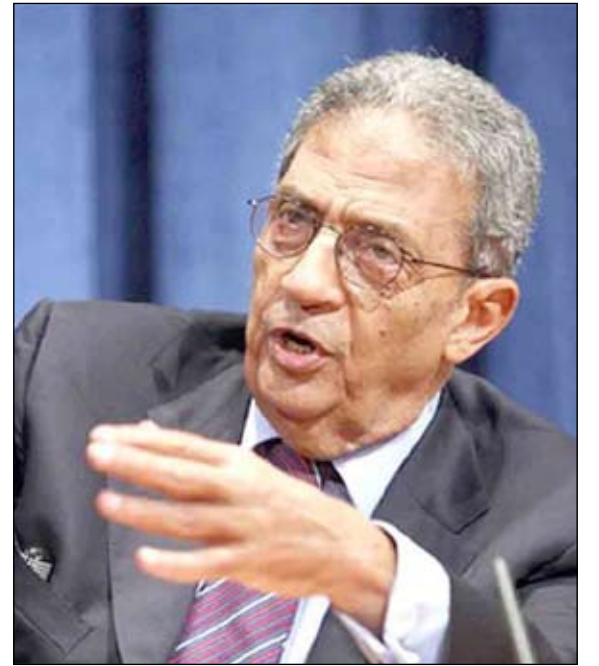
عرب وعالم

إعداد/ محمد مفتاح



عمرو موسى يقترح إنشاء حكومة طوارئ لمدة عام..

صباحي: مرسي و«الإخوان» يسرون على نهج مبارك اقتصادياً واجتماعياً



وبسؤاله عن رؤيته للنتيجة التي خرجت للاستفتاء على الدستور، قال البدوي إن اتجاهات التصويت تشير في اتجاهين، أولهما أن من قال «لا» هو غالباً لم يقرأ الدستور وقالها كرها في الإخوان، ومن قال «نعم» قالها سعياً وراء الاستقرار، مؤكداً في الوقت ذاته أن نتيجة الاستفتاء أظهرت انخفاض في شعبية الإخوان على المستوى الشعبي، فخبير «نعم» الذي دعمه الإخوان في الاستفتاء على التعديلات الدستورية بمارس 2011 حصل على 78 ٪، ثم حصلت نعم في الاستفتاء الحالي على نحو 60 ٪، وهذا يعني أن الشعبية قلت، لكن هناك - أيضاً - عوامل ساعدت على ذلك، فالوضع السياسي المرتبك، وحاجة المجتمع للأمن والخبز والحرية لم تتحقق بالشكل الكافي، وكل ذلك يؤثر على شعبيتهم.

كما تنص مبادرة موسى على أن تقرر حكومة الطوارئ موعد الانتخابات النيابية من دون إجراء الانتخابات خلال السنة المقبلة، هذا بالإضافة إلى تشكيل لجنة بقرار جمهوري من فقهاء القانون الدستوري لقراءة الدستور ومناقشة المواد المختلف عليها، على أن لا تصدر خلال العام الذي تشغله حكومة الطوارئ أي إعلانات دستورية أو قرارات اقتصادية سيادية إلا بموافقة مجلس الوزراء.

«الجريمة والعقاب» الحرية والعدالة سابقاً



الجريمة.. أن هناك من يصدق جماعة الإخوان، ويحلم باليمن والسلوى في دولتهم.. الخطينة.. أن هناك من سهل لهم الاستيلاء على كل مصر دون مقابل، ومن سقطوا قتلى منذ 25 يناير حتى الآن ليسوا منهم. الكارثة.. أننا لم نصدق من قال إنهم جزء من نظام المخلوع مبارك، وكان من الضروري أن يتم تطهير مصر منهم. والأنا نخصد ثمار جريمتنا، الآن جاء وقت الحساب على يد جماعة الإخوان المسلمين، وحزب الحرية والعدالة، فبعد صك الموافقة المزيبة على مشروع دستورهم، حان الآن وقت عقاب الشعب المصري، وخاصة من قالوا «لا» عقاباً على طريقة مبارك المخلوع مع خصومه، حيث كان ينتقم منهم، وأسألو الدكتور أيمن نور الذي نافس مبارك في انتخابات الرئاسة 2005، حصص المركز الثاني، والنتيجة سجن أيمن نور بعد تلقين نظام مبارك له قضة تزوير.

هجوم على قاعدة أميركية بأفغانستان

قالت الأنباء، من أفغانستان نقلا عن مصادر أمنية، إن هجوماً بسيارة مفخخة استهدف صباح أمس الأربعاء قاعدة عسكرية أجنبية قرب مدينة خوست جنوبي شرقي البلاد، في حين أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم. وتولت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين قولهم إن ثلاثة أشخاص قتلوا في الهجوم، في حين قالت مصادر طبية إن ثلاثة أشخاص أصيبوا بجراح ومن المتوقع أن يزداد عدد المصابين. وقالت الحركة إنها أرسلت مفجراً في مركبة لمهاجمة قاعدة عسكرية أميركية، وأكد المتحدث باسمها نبيح الهل مجاهد أن الهجوم أوقع قتلى وجرحى في صفوف القوات الأجنبية.

إيران تجري مناورات بحرية كبيرة

أعلنت إيران أنها ستشروع الجمعة في مناورات بحرية كبيرة، جزء منها في مضيق هرمز الذي هدئت بقلته مطلع هذا العام بسبب التوتر بينها وبين الولايات المتحدة. وقال قائد القوات البحرية للجيش الأميرال حبيب الله سياري إن المناورات التي سميت «ولاية 91» ستبدأ الجمعة وتنتهي الأربعاء المقبل، وستجري في منطقة مساحتها نحو مليون كيلومتر مربع تشمل مضيق هرمز -الذي تمر عبره 40 ٪ من إمدادات النفط- وخليج عمان وأجزاء من شمال المحيط الهندي. وستستثير القوات الإيرانية خلال هذه المناورات أنظمة صاروخية وسفنًا قتالية وغواصات، وقال سياري «ستستخدم أحدث الأسلحة والتكتيكات البحرية». بالتأكيد ستخترق الحدود البحرية للدول المجاورة، وستنفذ التدريبات طبقاً للقوانين والتنظيمات الدولية.

وقال «صباحي» إن الوضع الاقتصادي الآن يمثل اختباراً حاسماً للديمقراطية المصرية «الهشة»، ومع قلة الثقة في الحكومة يمكن أن تؤدي تغييرات نظام الضرائب أو الدعم لتقليل العجز إلى اندلاع اضطرابات جديدة في الشوارع، تماماً كما أدت إلى ذلك في الماضي، «وإذا كان مرسي يتوقع أن يتوقف معارضوه عن معارضته فقط لأن الاقتصاديين يرون الأوضاع سيئة، فعليه أن يفكر مرة أخرى». وأعرب البدوي عن إحساسه بالتفاؤل، قائلاً: نحن لا نملك إلا التفاؤل، وأن نعيش على أمل أن عدداً سيكون أفضل، وأكد على ضرورة توافق الجميع، لأن الأزمة أكبر من أن يتحملها فصيل واحد فقط، وهذا ما أكدته للرئيس مرسي في لقاء جمعني معه، حيث قلت له أن برنامج المائة اليوم الذي أعلنت عنه خطته لوجي من السماء حتى يتم تنفيذه، لأن المشاكل أكبر من طاقة أي فصيل، ونحتاج لتضامن الجميع ولمنظمة طويلة جداً وليس مائة يوم فقط. من جهتها أجرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية حواراً مع حمدين صباحي، عضو لجنة الإنقاذ الوطني والمرشح السابق في انتخابات رئاسة الجمهورية، حذر فيه الرئيس محمد مرسي من «الاستماع لحلفائه في جماعة الإخوان المسلمين، لأن تفكير الجماعة الاقتصادي والاجتماعي يسير على نهج مبارك: وفقاً لقوانين السوق». وأضاف «صباحي» حسماً وصفته الصحفية الأمريكية، أنه حذر مرسي منذ أسابيع قليلة مضت في لقاء خاص من أن يتسبب فيما نتسبب فيه مبارك، أنه «سيجعل القفير أكثر فقراً وهذا سيفزعهم منه كما كانوا غاضبين من مبارك». وقالت الصحفية أن «صباحي الذي كان القائد الأكثر شعبية في المعركة ضد الدستور المعمووم إسلامياً، أصبح الآن يعد نفسه لمعركة جديدة ضد خطط القادة الإسلاميين في تنفيذ إصلاحات للسوق الحرة على الطريقة الغربية»، صحيفة أن صباحي يخيف معظم الاقتصاديين، فهو معارض مفوه للسياسات الاقتصادية لسوق الحرة بشكل عام، بالإضافة إلى معارضته اللزوق الذي تتردد الحكومة المصرية الحصول عليه من صندوق النقد الدولي، وقدره 4.8 مليار دولار، والذي يرى الاقتصاديون أن الحاجة إليه ملحة لتجنب انهيار كارثي في العملة.

دعوة حكومة بريطانيا لفتح تحقيق عن تعذيب عراقيين

دعت صحيفة «الجارديان» الحكومة البريطانية إلى فتح تحقيق عام حول جرائم تعذيب ارتكبها جنود من القوات البريطانية في حق مواطنين عراقيين خلال فترة الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. مؤكدة أن الاكتشاف يهدف تعويضات لذوي الضحايا لا يرقى إلى تطبيق العدالة الشافية. وقالت الصحيفة البريطانية - في مقال افتتاحي أوردته على موقعها على شبكة الإنترنت «إن الوقت قد حان لإجراء تحقيق مناسب وحقوقي» مؤكدة أن الضحايا من العراقيين وأسره ومجتمعاتهم: جميعهم لديهم الحق في رؤية العدالة تأخذ مجراها، وكذلك هو الحال بالنسبة للراي العام البريطاني الذي يحتاج - من جانبه - إلى معرفة ما اقترفته القوات البريطانية باسمه. وأضافت: «حان الوقت كي نظهر أنفسنا ونحول دون تكرار التاريخ نفسه بدءاً من غض الطرف عن عمليات التعذيب التي مورست في سبيلا قمع ثورة «ماو ماو» في كينيا مروراً بما حدث في إيرلندا الشمالية وصولاً إلى العراق». واعتبرت الصحيفة البريطانية أن التعويضات التي تقدمها الحكومة البريطانية عن هذا الشأن متروكة غصة في النفوس كونها لا تحقق العدالة المنشودة، وإن كانت إجراء مهما لتدارك ما تم في حق الضحايا. لافتة إلى أنه لم يتم الكشف بعد عن الحقيقة كاملة فضلاً عن إفلات الجناة من المحاسبة. وأردت الصحيفة تقول: «لا توجد مؤشرات تفيد بأن الحكومة مستعدة بالفعل للقيام بالتحقيقات المقررة وأخر يناير القادم، وبالتالي فإن الملف الفلسطيني والموقف من إقامة الدولة

والوضع البدوي أنهم «رفضوا دعوة الحوار التي دعت لها مؤسسة الرئاسة عقب أزمة الإعلان الدستوري الشهر الماضي، لأنه كان حواراً مشروطاً»، بينما أبدى «استعداداً للحوار حالياً شريطة أن يكون حواراً عادلاً وملتزمًا، وأصفاً من يرفض دعوة الحوار الجاد بأنه «مقصر» و«خائن للأمانة»، معتبراً هذا الحوار «السيبل الوحيد لعلاج التوتر السياسي الذي له تداعيات خطيرة على الوضع الاقتصادي في البلاد، محملاً الرئيس مرسي مسؤولية توفير أجواء الحوار الجاد والمتوازن»، مضيفاً: «نحن لا نملك رفاحية الوقت... فالثورة القادمة ستكون ثورة جياح».

البرلمان الروسي يهدد بقطع العلاقات مع أمريكا

هدد مجلس النواب الروسي «الدوما» بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الأمريكية في حال إدراج نواب روس على قائمة ماجينسكي. ذكرت ذلك صحيفة «أر بي كي كاديلي» الروسية وقالت إن «قائمة ماجينسكي» هي قائمة سوداء أمريكية لمواطنين روس يحظر عليهم دخول الولايات المتحدة. وأقر مجلس الدوما في الأسبوع الماضي مشروع القانون الذي يطالب برفض عقوبات حقوق الإنسان، وعلى الأخص حقوق الروس في الولايات المتحدة. وتقدم مجموعة من المواطنين الأمريكيين إلى البيت الأبيض بطلب إدراج جميع المشتريين الروس الذين أيدوا هذا القانون على «قائمة ماجينسكي». وقال فياتشيسلاف فينوكوف النائب الدوما لرئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الدوما إن هذا قد يدفع التشريعات الروس إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. يذكر أن قانون ماجينسكي - نسبة إلى سيرجي ماجينسكي موظف مؤسسة «هيبريتاغ كاييتال مانجمنت» الذي توفي في سنن روسي



كاوبل / وكالات :

فقد ذكرت صحيفة (هآرتس) أن حزبي الليكود وإسرائيل يبتنا لا يزالان لم يعرضا البرنامج السياسي للقائمة المشتركة تمهيدا للانتخابات، في حين وصف مصادر لصحيفة محاولات إعداد البرنامج بأنها «مشكلة حقيقية». ووفق الصحيفة فإن البرنامج الجديد «يفترض أن يتضمن موقفاً من إقامة دولة فلسطينية» خاصة بعد أن اعترف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمبدأ «دولتين للشعبين»، في خطابه بإجماع بار إيلان عقب انتخابه بشهر عام 2009. وتقول هآرتس عن مصادر في الليكود أن برنامج الحزب حتى اليوم لم يعترف بوجود دولة فلسطينية، في حين يريد إسرائيل يبتنا باستخفاف على إمكانية إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، بل إن برنامجه الحالي يقضي بأن طلب إقامة دولة فلسطينية وفق العودة يأتي كخطوة على المسح الحقيقي الذي هو شطب دولة إسرائيل كدولة يهودية وصهيونية. وفي افتتاحها تقول الصحيفة إن نتنياهو ورئيس البيت اليهودي نفتالي بينيت يمثلان الميادين المتطرف الذي لا يؤمن بالتسوية مع الفلسطينيين، وجهته نحو تعميق الاحتلال وبناء العزلة من المستوطنات من أجل عرقلة كل فرصة للتسوية.

التعذيب التي تمت وسوء المعاملة من قبل أفراد من القوات البريطانية في العراق في الفترة ما بين عامي: 2003 و2008».

وتابعت الصحيفة «أن الفشل في إدراك هذه الغاية هو جزء من نمط واضح من قبل المسؤولين في بريطانيا:نحن نتواتر مزاعم حول وقوع جرائم تعذيب يتم التقليل من شأنها باعتبارها وقائع «استثنائية» من قبل «قلة فاسدة»، وفي حال أعقبها تحقيقات فإنها تتم من خلال الكوادر العسكرية المحلية». واختتمت الصحيفة افتتاحيتها، قائلة: «إن نهج (ثق بنا واتركوا الأمر لنا) فقد مصداقيته على المدى البعيد»، مشيرة إلى أن أعداد الضحايا العراقيين أكبر من أن تكون مجرد «وقائع استثنائية» كما يتحدث المسؤولون، كما أن أشكال التعذيب التي تعرضوا لها تشابه كثيراً فيما يليها.

الانتخابات ودولة فلسطين في الصحف الإسرائيلية

انصبت اهتمامات الصحف الإسرائيلية على الانتخابات المقررة وأخر يناير القادم، وبالتالي فإن الملف الفلسطيني والموقف من إقامة الدولة